مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/10/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N15 العدد الخامس عشر : ص.ص 335-356
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

توظيف التراث الشعبي في أنشطة الحياة المدرسية من وجهة نظر الأساتذة المتدربين بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بجهة بني ملال – خنيفرة

Employing popular heritage in school life activities from the point of view of trainee teachers at the Regional Center for Education and Training Professions in the Beni Mellal-Khenifra region

ذ.سكندي محمد

طالب باحث بسلك الدكتوراه تحت إشراف د. فاطنة الغزي

مختبر الديداكتيك واللغات والوسائط والدراماتورجيا، كلية اللغات والآداب والفنون،

جامعة ابن طفيل القنيطرة، المغرب.

Kin80di@gmail.com

ORCID : 0000-0001-6439-377X

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/10/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N15 العدد الخامس عشر : ص.ص 335-356
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

ملخص

استهدفت الدراسة البحث في توظيف التراث الشعبي في أنشطة الحياة المدرسية من وجهة نظر الأساتذة المتدربين بالمراكز الجهوية لمهن التربية التكوين، ولأجل ذلك أعد الباحث استبيانا محكما، تألف من أربع عشرة فقرة، موزعة على أربعة محاور رئيسة، وقد تم تطبيقه على عينة حددت في (84) أستاذا متدربا وأستاذة متدربة بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، لجهة بني ملال-خنيفرة، فرع خنيفرة بالمغرب، خلال الموسم التكويني: 2021-2022.

وقد أظهرت النتائج أن (52%) من المبحوثين انخرطوا في نواد تربوية خلال مشوارهم التعليمي، وعبر (93%) منهم عن درجة استفادة كبيرة من التكوين ضمن مجزوءة الحياة المدرسية، كما أبدت نسبة منهم قدرت ب (96%) رغبتها في بلورة أنشطة من صلب التراث الشعبي بعد التخرج من المركز والتعيين في المؤسسات التعليمة.

في ضوء ذلك أوصى الباحث بضرورة الاستفادة مما يتيحه التراث الشعبي من إمكانات في تفعيل أدوار الحياة المدرسية وبناء أنشطتها وتدعيم وظائفها، في أفق تجويد أدوار المدرسة المغربية لتصبح مفعمة بالحياة ومنفتحة على تراثها ومحيطها.

الكلمات المفتاحية: التراث الشعبي، الحياة المدرسية، مهن التربية والتكوين والبحث، التوظيف، الاتجاهات.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/10/2023
356-335 العدد الخامس عشر : ص.ص ISSN:2958-8537 Issue: N15
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

Abstact

The study aimed to investigate the use of folklore in school life activities from the point of view of trainee teachers in the regional centers for education and training professions in school life activities during their academic career, For this purpose, the researcher prepared a comprehensive questionnaire, consisting of fourteen items, distributed over four main axes. It was applied to a sample of (84) male and female trainee professors at the Regional Center for Education and Training Professions in the Beni Mellal-Khenifra region, branch Khenifra, Morocco, during the training season: 2021-2022.

The results showed that (52%) of the respondents participated in educational clubs during their educational journey, and (93%) of them expressed a great degree of benefit from training within the framework of school life. A percentage of them, estimated at (96%), also expressed their desire to develop activities based on popular heritage after graduating from Position and appointment in educational institutions.

In light of this, the researcher recommended the necessity of taking advantage of the possibilities offered by popular heritage in activating the roles of school life, building its activities and activating its functions, and contributing to renewing the roles of the school so that it becomes full of life and open to its surroundings .

Keywords: folklore, school life, education, training and research professions, employment, trends.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/10/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N15 العدد الخامس عشر : ص.ص 335-356
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

مقدمة

تشكل الحياة المدرسية الفضاء المصغر للحياة العامة، فهي توفر مناخا تربويا لتعلم فعال وناجح ومنفتح، يربط المتعلمين بمحيطهم الثقافي والاجتماعي، ويزودهم بمهارات حياتية تؤهلهم للاندماج في الحياة العامة والخاصة والمهنية أيضا، إنها فضاء للإبداع والتعلم والتربية والاستمتاع، ولهذا يتوجب تفعيل أنشطتها ودعم أدوارها ووظائفها، عبر التجديد في طرق تدبيرها وبلورة أنشطتها.

هذا، ويعد التراث الشعبي خزانا معرفيا ثرا، استقت من معينه العديد من التجارب الإبداعية في المسرح والسينما، وفي الرواية والقصة، وغيرها، وتعالت الصيحات بضرورة توظيفه في المنظومة التعليمة والتربوية، في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم، وفي ظل الدعوة لصونه وحفظه، والاستفادة مما يحفل به من خبرات وتجارب في تكوين أجيال متصالحة مع ماضيها وفية لحاضرها، ومستشرفة لمستقبلها. ولعل توظيف التراث الشعبي في منظومتنا التعليمية والتربوية عامة، وفي الحياة المدرسية خاصة يمكن أن يدعم جهود إعادة الحياة للمدرسة، لما يتيحه من إمكانات متعددة من شأن توظيفها المساهمة في تنمية الفعل التعليمي والرقي به في سلم التنمية، وتحقيق الاندماج الاجتماعي والثقافي المنشود.

إن توظيف التراث الشعبي في المنظومة التربوية والتعليمية يشكل نهجا لعدد من الدول التي رأت فيه طوق النجاة مما تفرضه العولمة اليوم من استيلاب ثقافي وفكري، وما رافقها من انسلاخ جذري عن الهوية والثقافة المحلية، لذلك فمواجهة هذا الواقع تقتضي تعليما وتأهيلا وتكوينا وبحثا علميا موجها، يربط التعلم والتعليم بالتراث، ليس باعتباره هدفا في حد ذاته، وإنما باعتباره حقا من حقوق الفرد والجماعة في التعرف عليه والحفاظ عليه، ومن هنا تظهر الحاجة إليه وتظهر أهمية استثماره في أنشطة الحياة المدرسية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

لقد اقترح المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي جملة من المقترحات للرفع من مقومات جودة المدرسة المغربية، وجودة أدائها ومردوديتها، في أفق تجويدها وضمان جاذبيتها، ومن ضمن تلك المقترحات إرساء نموذج بيداغوجي وتكويني قوامه التنوع والانفتاح والملاءمة والابتكار على عدة مستويات (العلمي، من أجل مدرسة الإنصاف والجودة والارتقاء، رؤية استراتيجية للإصلاح 2015-2030، صفحة 34)، وهو ما جعل التعليم ورشا مفتوحا للإصلاح

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/10/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N15 العدد الخامس عشر : ص.ص 335-356
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

عبر عدة مداخل، من ضمنها مدخل تطوير الحياة المدرسية، وتفعيل أدوارها، وتنشيط مهامها ووظائفها، باعتبارها جوهر الإصلاح الذي تتمحور حوله العملية التعليمية والتكوينية برمتها.

ومن هذا المنطلق، واعتبارا لاهتماماتنا البحثية، والمتعلقة أساسا بتوظيف التراث الشعبي في مختلف صنوف الإبداع عامة، وفي المنظومة التعليمية والتربوية خاصة، ومساهمة منا في إغناء البحث التربوي بما ينسجم مع المهام المنوطة بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين كما نص على ذلك المرسوم رقم 2-11-672، الصادر في 27 من محرم 1433، الموافق ل 23 شتنبر 2011 المحدث لهذه المراكز، والذي أكد في المادة الثالثة منه على ضرورة إسهام الأطر والأساتذة المكونين (ات) في القيام بأنشطة البحث العلمي التربوي، النظري والتطبيقي في المجالات التربوية والبيداغوجية والديداكتيكية، إلى جانب إنجاز الدراسات والأبحاث ذات الصلة باختصاصات المراكز (المغربية ا.، مرسوم رقم 2-11-672، 2012، صفحة 497)؛ لذلك جاءت هذه الدراسة لتبحث في علاقة التراث الشعبي بتفعيل أنشطة الحياة المدرسية، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما مدى مشاركة أفراد عينة الدراسة في أنشطة الحياة المدرسية خلال مشوارهم الدراسي؟
- ماهي درجة استفادتهم من مجزوءة الحياة المدرسية خلال التكوين؟
- ما هي اتجاهاتهم نحو توظيف التراث الشعبي في أنشطة الحياة المدرسية؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى البحث في موضوع توظيف التراث الشعبي في أنشطة الحياة المدرسية من وجهة نظر الأساتذة المتدربين بالمراكز الجهوية لمهن التربية التكوين، وذلك من خلال تحديد مدى انخراطهم في أنشطة الحياة المدرسية خلال مشوارهم الدراسي، وكذا من خلال رصد نتائج تقويمهم الذاتي لمجزوءة الحياة المدرسية في نهاية التكوين، فضلا عن رصد اتجاهاتهم نحو توظيف التراث الشعبي في بلورة أنشطتها.

أهمية الدراسة

أولا: الأهمية النظرية

تتحدد الأهمية النظرية للدراسة الحالية في كونها تأتي في سياق يتوافق مع ما جاءت به الرؤية الاستراتيجية لإصلاح التعليم في المغرب (2015-2030)، والتي تصبو إلى إرساء مدرسة قوامها الارتقاء بالفرد والمجتمع، وتكوين

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/10/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N15 العدد الخامس عشر : ص.ص 335-356
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

مواطنات ومواطني الغد، قادرين على حمل مشعل التنمية المستدامة، ومواجهة تحديات العصر، وذلك من خلال تمكينهم من مجموعة من المهارات اللغوية والحياتية (العلمي، دون تاريخ)، وفي كونها من الدراسات القليلة في هذا المجال في المغرب، مما سيجعل منها إضافة للبحث التربوي في المملكة المغربية، كما تتحدد أهميتها أيضا من خلال أهمية موضوعها المرتبط بالحياة المدرسية، وبالتراث الشعبي الذي صار البحث فيه مطلبا ملحا بفعل التراكم المعرفي والمنهجي الذي أصبح يدفع باتجاه أن يجد هذا التراث لنفسه موطئ قدم في الساحة الإنسانية والإبداعية والتعليمية والتربوية.

ثانيا: الأهمية التطبيقية

تتحدد أهمية الدراسية التطبيقية والعملية في كونها تقدم بيانات ومعطيات حول درجة انخراط الأساتذة المتدربين بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين في أنشطة الحياة المدرسية خلال مشوارهم الدراسي، وحول درجة استفادتهم من التكوين في مجزوءة الحياة المدرسية، وكذا حول اتجاهاتهم نحو توظيف التراث الشعبي في أنشطتها، وهذا من شأنه أن يوجه أنظار الأساتذة المكونين صوب أهمية التراث الشعبي، وأهمية تصريف بعض مواده في البرامج التربوية والتكوينية، كما من شأنه أن يفتح الباب أمام إجراء دراسات ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية، تبحث في سبل وآليات هذا التوظيف في مختلف المجزوءات المدرسة بالمراكز، وكذا في الندوات والأيام التكوينية التي تبرمجها فرق البحث.

حدود الدراسة

- **الحدود البشرية:** تطبق الدراسة على الأساتذة المتدربين والأستاذات المتدربات تخصص سلك التعليم الإبتدائي مزدوج، وسلك التعليم التأهيلي تخصص فرنسية.
- **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة الحالية بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بجهة بني ملال – خنيفرة، فرع خنيفرة.
- **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة خلال الموسم التكويني: 2022/2021م.
- **الحدود الموضوعية:** تمحور موضوع الدراسة حول توظيف التراث الشعبي في تفعيل أنشطة الحياة المدرسية، واتجاهات الأساتذة المتدربين نحوه.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

يمكن تعريف مصطلحات الدراسة اصلاحيا وإجرائيا على النحو الآتي:

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/10/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N15 العدد الخامس عشر : ص.ص 335-356
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

أولا: التراث الشعبي

يعرفه عباس الجيراري بأنه "خلاصة ما أبدع الشعب بمختلف طبقاته البدائية والمتمدنة من ثقافة وحضارة لا تقومان على أسس علمية مدروسة، تبدو ظواهره فيما يمارس من عادات وتقاليد، وما يتمثل من قيم وأخلاق، وما يحس من مشاعر ووجدان، وما يتداول من قصص وأمثال وأشعار، وما يزاول من فنون وصناعات" (الجيراري، 1971، صفحة 88)، ويعرفه جبور عبد النور بأنه كل "ما تراكم خلال الأزمنة من تقاليد وعادات وتجارب وخبرات وفنون، وعلوم في شعب من الشعوب، وهو جزء أساسي من قوامه الاجتماعي، والانساني والسياسي والتاريخي، يوثق علاقة بالأجيال الغابرة التي عملت على تكوين هذا التراث." (النور، 1989، صفحة 63).

ويمكن تعريف التراث الشعبي إجرائيا في هذه الدراسة، بأنه مخزون ثقافي متوارث في مجالات مختلفة، وهو يكتسي أهمية كبرى بالنسبة لكل دارس، ولكل مبدع ولكل مدرس ومكون، يمكن الاعتماد على بعض أقسامه وموضوعاته في بلورة مجموعة من الأنشطة التعليمية والتربوية، لتحقيق الأهداف والكفايات التعليمية المنشودة.

ثانيا: الحياة المدرسية

يعرفها دليل الحياة المدرسية بأنها "الحياة التي يعيشها المتعلمون في جميع الأوقات والأماكن المدرسية (أوقات الدراسة والاستراحة والإطعام...) قصد تربيتهم باعتماد جميع الأنشطة الدينية والتربوية والتكوينية المبرمجة ولا سيما التي تراعي الجوانب المعرفية والوجدانية والحس حركية من شخصياتهم" (المدرسية، دجنبر 2019، صفحة 9)، ويعرفها سعيد موتشو بأنها الحياة الاجتماعية المصغرة التي يعيش فيها المتعلمون في أماكن وأوقات مناسبة، تهتم بالتنشئة الشاملة لشخصياتهم، عبر أنشطة تفاعلية متنوعة تشرف عليها هيئة التدريس والإدارة معا، ويسهم فيها مختلف الشركاء (موتشو، 2020، صفحة 21).

ويعرفها الباحث إجرائيا في الدراسة الحالية بأنها الفضاء المصغر للحياة العامة التي توفر المناخ التربوي والاجتماعي والثقافي المناسب لتعلم فعال ومنفتح، يتيح إمكانية تعرف المتعلمين على ثقافتهم وتراثهم عبر تنظيم أنشطة من صميم تراثهم الشعبي؛ لتجسير الصلة بين ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم من جهة، وبين المدرسة ومحيطها من جهة أخرى.

ثالثا: مهن التربية والتكوين والبحث العلمي

يغطي مفهوم مهن التربية والتكوين والتدبير والبحث – حسب تقرير المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي – "مختلف الأنشطة ذات الطابع المهني المنظم، التي تمارس داخل مؤسسات التربية والتكوين والبحث العلمي،

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/10/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N15 العدد الخامس عشر : ص.ص 335-356
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

العمومية منها والخصوصية. ويشمل كذلك مختلف الهيئات التي ينتظم في إطارها الفاعلون التربويون والفاعلات، خاصة منهم: المربون، والمدرسون، والمكونون، والأساتذة الباحثون..." (العلمي، الارتقاء بمهن التربية والتكوين والبحث والتدبير، فبراير 2018، صفحة 6).

ويغطي هذا المفهوم في الدراسة الحالية الأنشطة المرتبطة بتدريس المجزوءات المدرسة بمراكز مهن التربية والتكوين لفائدة الأطر النظامية التي يعمل المكونون والأساتذة الباحثون على تكوينهم في مجالات مختلفة تتصل بمهن التربية والتعليم.

رابعا: التوظيف

يحيل مصطلح التوظيف على عدة معاني تختلف باختلاف السياق والمجال الذي يرد فيه، وقد يحيل في مجال الحياة الاجتماعية والاقتصادية على النشاط الذي يتم بمقتضاه الإعلان عن الوظائف الشاغرة، وترغيب الأفراد المؤهلين للعمل، وذلك من أجل تحقيق الأهداف الموضوعة (عليان، 2007، صفحة 241).

ويقصد بالتوظيف إجرائيا في الدراسة الحالية، استثمار التراث الشعبي في بلورة أنشطة الحياة المدرسية، ضمن مجزوءة التكوين بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، والهدف منه التعريف بأهمية التراث الشعبي، ورصد اتجاهات الأساتذة المتدربين نحو توظيفه، واستثماره.

خامسا: الاتجاهات

تعددت التعريفات التي قدمت للاتجاه، واختلفت باختلاف مرجعيات الباحثين واختلاف منطلقاتهم الفكرية والعلمية، ومن بين التعاريف نجد تعريف البورت (Allport)، الذي يرى أن الاتجاه "إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، ولها فعل توجيه على استجابات الأفراد للأشياء والمواقف المختلفة" (Allport, 1954, p. 45) وتعريف بوجاردوس (Bougardus) الذي يعرف الاتجاه بأنه "نزعة للتصرف إيجابا، أو سلبا اتجاه وضع ما في البيئة التي تحدد قيما إيجابية أو سلبية لهذا التصرف" (Bougardous, 1931, p. 444) .

والمقصود بالاتجاه إجرائيا في الدراسة الحالية، تلك المواقف الإيجابية، أو السلبية للأساتذة المتدربين بالمراكز الجهوية للتربية والتكوين، اتجاه بعض القضايا المرتبطة بتوظيف التراث الشعبي في تفعيل أنشطة الحياة المدرسية.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/10/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N15 العدد الخامس عشر : ص.ص 335-356
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات موضوع توظيف التراث الشعبي في المنظومة التعليمية والتربوية، كما تعددت الدراسات التي شكلت الحياة المدرسية موضوعا لها، ولا يوجد على حد علم الباحث دراسة جمعت بين الموضوعين، لذلك سيتم الاقتصار في عرض الدراسات السابقة على ما يلي:

أولا: الدراسات التي تناولت موضوع توظيف التراث الشعبي في التعليم

أجرت إيمان سالم أحمد بار عيده، ورحمة منصور محيسن الطلحي (الطلحي، 2021، صفحة 120)، دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الوعي بعناصر التراث الوطني لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، واعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، كما أعدتا اختبارا مكونا من ثلاثة عناصر من التراث الوطني، طبق على عينة عشوائية بلغ عددها (412) تلميذة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاختبار التراث الوطني تبعا لمتغير الصف الدراسي (رابع، خامس، سادس) لجميع أبعاد الاختبار، وللدرجة الكلية له، وأوصت الباحثتان بضرورة نشر ثقافة التراث الوطني، وتوعية المؤسسات والمجتمع بأهميته.

وقامت نورية حمد السالم (السالم، 2017، صفحة 113) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مدى مساهمة التربية الفنية في إحياء الموروث الشعبي الكويتي لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية، مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي، وقد أعدت الباحثة لأجل ذلك استبانة طبقتها على عينة تكونت من (105) معلما ومعلمة، في مدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة حولي التعليمية في الفصل الدراسي الثاني 2016-2017 ، وأظهرت النتائج أن هناك اتفاقا حول أهمية التربية الفنية في إحياء الموروث الشعبي بنسبة (91.7%) ، وكذلك اتفاق العينة حول توافر مجموعة من المداخل التي يسلكها معلمو التربية الفنية في الواقع المدرسي في إحياء الموروث الشعبي بنسبة (76.7%) كما كشفت النتائج وجود صعوبات ومعوقات بدرجة كبيرة تعادل نسبة (81%).

وهدفت دراسة (الكندري، 2015، الصفحات 271-284) إلى الكشف عن دور التعليم العالي الكويتي ومؤسساته في تنمية السلوك التنموي، وتوظيف المعطيات التراثية الأصيلة في تأصيل الوحدة الوطنية والهوية الثقافية للمجتمع، وتوصل الباحث إلى أن الجامعة في المجتمع المحلي في حاجة إلى المزيد من الجهود التي يمكن من خلالها النهوض بالتراث الشعبي، واستثماره في الثقافة والتنمية والتعليم.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/10/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N15 العدد الخامس عشر : ص.ص 335-356
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

وسعت دراسة (المصري، 2013، الصفحات 7-29) إلى البحث في سياسة إدماج التراث الثقافي في التعليم، وقد استند في ذلك إلى مجموعة من الإجراءات المنهجية، حيث اعتمدت الدراسة فيما يتعلق بالمفاهيم على تعريف اليونيسكو لمفهوم التراث الثقافي، وفيما يخص البيانات ونطاق التحليل اعتمد الباحث على بيانات ثانوية مستمدة من واقع الدراسات السابقة والمصادر والتقارير وبعض المواثيق الدولية للتعليم والتراث الثقافي بصفة عامة، وتوصل الباحث في دراسته إلى أن الحاجة ماتزال ماسة إلى دراسات كثيرة حول مدى جدية سياسة إدماج التراث الثقافي في التعليم ومدى جدواها ونجاعتها.

ثانيا: الدراسات التي تناولت موضوع الحياة المدرسية

هدفت دراسة (الزيبوح، 2023، الصفحات 30-39) إلى التعرف على العوامل المؤثرة في تفعيل الأندية التربوية بالمؤسسات التعليمية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد أداة الاستبانة، اشتملت على أربعة محاور طبقها على عينة شملت (31) منسقا تربويا بالمؤسسات التابعة لجماعة حوض ورغة، وتوصل الباحث إلى وجود عوامل تنظيمية مؤثرة في إعداد الفرق المدرسية، كما توصل إلى أن هناك قلة في الدورات التكوينية الفنية والإدارية لمؤطري الأندية التربوية، وأوصى بضرورة الاهتمام بصورة أكبر بالفرق المدرسية، وتوفير الميزانية المناسبة للأنشطة التربوية، وعقد دورات تدريبية في مجال إدارة الأنشطة التربوية الخارجية.

وأجرى (كرواوي، 2021، الصفحات 37-52) دراسة هدفت إلى البحث في واقع الأندية التربوية بالمؤسسات التعليمية ودورها في تنمية المهارات الحياتية، وكذا البحث في آليات تفعيل أدوارها، وقد توصل الباحث من خلال مواكبته للتداريب الميدانية للأطر التربوية وأطر الأكاديميات أن المذكرات التي تنص على إحداث الأندية التربوية بالمؤسسات التعليمية، أغلبها مفعلة على مستوى الشكل فقط، ولا تقوم بأي نشاط ثقافي أو رياضي، وفي ضوء ذلك يوصي الباحث بضرورة تجاوز المعيقات التي تحول دون تفعيل الحياة المدرسية وتنشيطها بالمؤسسات التعليمية.

وألف سعيد موتشو (موتشو، 2020) كتابا بحث فيه سبل تفعيل أدوار الحياة المدرسية من خلال قسمين رئيسين، اهتم القسم النظري منهما بتعريف الحياة المدرسية وبيان أدوارها وآليات تفعيلها، بينما نحى القسم الثاني منحى تطبيقا ضمه خطوات إجرائية، وكذا بطاقات لنماذج من الأنشطة المنظمة من طرف الأندية التربوية في مجالات واختصاصات مختلفة، وأوصى الباحث في نهاية كتابه بضرورة تكثيف التكوينات المستمرة للأطر التربوية والإدارية بخصوص آليات تفعيل أدوار الحياة المدرسية وما استجد منها.

ثالثا: التعليق على الدراسات السابقة

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/10/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N15 العدد الخامس عشر : ص.ص 335-356
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

سعت الدراسات السابقة في المحور الأول إلى بيان أهمية توظيف التراث الشعبي في التعليم، ودوره في تعريف المتعلمين به، وفي تأصيل الوحدة الوطنية والهوية الثقافية للمجتمع، في حين سعت الدراسات السابقة في المحور الثاني إلى البحث في أهمية الحياة المدرسية، وأهمية تفعيل أدوارها، والعوامل المؤثرة في ذلك.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في موضوع توظيف التراث الشعبي في التعليم وفي أهمية الحياة المدرسية، في حين تختلف عنها في كونها جمعت بين الموضوعين في دراسة واحدة، كما تتشابه مع دراسة (الزيبوح، 2023) ودراسة (السالم، 2017) ودراسة (الطلحي، 2021) في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما اتفقت معها في اعتماد الاستبيان كأداة للدراسة باستثناء دراسة (الطلحي، 2021) التي اعتمدت أداة الاختبار.

ولعل ما يميز الدراسة الحالية عن تلك الدراسات السابقة هو حدودها الزمانية والمكانية والموضوعية المغايرة، بحيث استهدفت التعرف على أهمية توظيف التراث الشعبي من وجهة نظر الأساتذة المتدربين بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين.

وجذير بالذكر أن الباحث استفاد من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة الحالية، كما استفاد منها في اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، وكذا في تفسير النتائج ومناقشتها.

طريقة الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يدرس الظاهرة كما هي في الواقع، ويصفها وصفا كميا وكيفيا، باستخدام الأسلوب المسحي التحليلي.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من الأساتذة المتدربين بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة بني ملال-خنيفرة بالمغرب، وبالفروع التابعة له، والبالغ عددها خمسة فروع، خلال الموسم التكويني 2021-2022م.

وقد اختير الفرع الإقليمي بخنيفرة بطريقة قصدية، لتطوع الباحث للعمل فيه كمكون ومؤطر لعدد من المجزوءات، ولوجود طاقم تربوي وإداري متعاون؛ لتسهيل إجراء الدراسة الميدانية وتطبيق أدواتها، كما تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من الأساتذة المتدربين ضمن سلك تأهيل أطر هيئة التدريس، تخصص ابتدائي مزدوج، وقد تم توزيع (96)

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/10/2023
356-335 العدد الخامس عشر : ص.ص ISSN:2958-8537 Issue: N15
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

استمارة، وتم استرجاع (84) استمارة معبأة، وهذا يمثل ما نسبته (87.5%) من الاستمارات التي تم توزيعها، وكلها صالحة للتحليل الإحصائي.

أداة الدراسة

تمثلت أداة الدراسة في استبيان يتمحور حول توظيف التراث الشعبي في تفعيل أنشطة الحياة المدرسية، وقد تمت صياغة فقراته بعد الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة، وتكون في صورته الأولية من (14) فقرة، موزعة على أربعة محاور رئيسة على النحو الآتي:

- محور البيانات الشخصية: وضم أربع فقرات وهي: الجنس، السن، الشهادات المحصل عليها، ثم تخصص الشهادة الجامعية.
- محور المشاركة في أنشطة الحياة المدرسية: وشمل ثلاث فقرات
- محور التقويم الذاتي في نهاية التكوين ضمن مجزوءة الحياة المدرسية، واشتمل على سبع فقرات.
- محو الاتجاه نحو توظيف التراث الشعبي في أنشطة الحياة المدرسية، واشتمل على أربع فقرات.

وللتحقق من صدق أداة الدراسة، تم استخدام الصدق الظاهري، حيث تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على تسعة أفراد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في ميدان التربية والتعليم والتكوين، وعلى ضوء ملاحظاتهم تم إجراء التعديلات والتصويبات المطلوبة، تمثلت في تعديل صياغة بعض الفقرات، وتغيير ترتيب بعضها، مع الاحتفاظ بكل الفقرات، ليستقر الاستبيان في صورته النهائية على (14) فقرة.

وللتحقق من ثبات الاستبيان تم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.95)، وهي قيمة ثبات مقبولة لإجراء الدراسة.

المعالجة الإحصائية

قام الباحث بتحليل نتائج الدراسة من خلال استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- معادلة ألفا كرونباخ، للتحقق من ثبات أداة الدراسة (استبيان توظيف التراث الشعبي في أنشطة الحياة المدرسية)؛
- المتوسطات الحسابية والنسب المؤوية، للإجابة عن أسئلة الدراسة؛

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/10/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N15 العدد الخامس عشر : ص.ص 335-356
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

أولا: معطيات عامة عن عينة الدراسة

ارتكزت الدراسة –كما سبقت الإشارة– على عينة بلغ عددها (84) ممن عبأوا الاستبيان وأجابوا عن أسئلته، وفيما يأتي معطيات عامة حولها:

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكور	29	%34.53
	إناث	55	%65.47
المجموع		84	%100

يظهر من خلال معطيات الجدول رقم (1) أن عدد الإناث من الأساتذة المتدربين بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة بني ملال خنيفرة، فرع خنيفرة، اللواتي شملتهن الدراسة بلغ (55) من أصل (84) بنسبة(65.47%)، في حين بلغ عدد الذكور (29) فقط بنسبة قدرت بـ: (34.53%)، وهذا يشير إلى أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور، ويمكن تفسير ذلك بالتطور الحاصل في ولوج الإناث لمهن التربية والتعليم.

الجدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

المتغير	الفئات العمرية	التكرار	النسبة المئوية
السن	25-20	41	%48.80
	30-26	43	%51.20
	أكبر من 30 سنة	00	%00
المجموع		84	%100

يتضح من خلال المعطيات المبينة في الجدول رقم (2) أن أعمار الأساتذة المتدربين الذين شملتهم الدراسة تراوحت بين 20 سنة و 30 سنة، حيث مثلت الفئة (20-25) نسبة (48.80%)، ومثلت فئة (26-30) ما نسبته (51.20%)، في حين مثلت فئة أكبر من 30 نسبة (00%)، وبذلك يتبين أن هناك تقارب بين الفئتين العمريتين

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/10/2023
356-335 العدد الخامس عشر : ص.ص ISSN:2958-8537 Issue: N15
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الأولى والثانية، بينما تنعدم فئة أكبر من 30سنة، وهذا يعود لاتجاه الوزارة الوصية على قطاع التعليم إلى تحديد السن الأقصى لاجتياز مباريات ولوج مهن التربية والتعليم في 30 سنة منذ موسم 2021، وعللت ذلك بكونها تراهن على الشباب في تجويد المنظومة التربوية والتعليمية بالمغرب.

الجدول (3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المتغير	الشهادات العلمية	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	الإجازة	82	%97.62
	الماستر	02	%2.38
	الدكتوراه	00	%00
المجموع		105	%100

يظهر الجدول رقم (3) أن عدد الحاصلين على الإجازة أو ما يعادلها من أفراد عينة الدراسة بلغ (82) بنسبة (97.62%)، وأن عدد الحاصلين على الماستر بلغ (02) بنسبة (2.38%)، في حين كانت النسبة (00%) بالنسبة للدكتوراه، يتضح إذن أن النسبة الأكبر تعود للإجازة، وتم تسجل غياب كلي للحاصلين على شهادة الدكتوراه، ما يعني أن حظوظ الفئة الحاصلة على الشواهد العليا لولوج مهن التربية والتكوين تبقى ضئيلة، وفي بعض الأحيان منعدمة خاصة بالنسبة للحاصلين على شهادات الدكتوراه الذين قد يتجاوز سن معظمهم السن المسموح به لاجتياز مباريات التعليم والمحدد كما سبقت الإشارة في ثلاثين سنة، وذلك لكون الحصول على شهادة الدكتوراه يتطلب سنوات دراسة قد تصل إلى 10 سنوات بعد الإجازة في بعض الأحيان.

الجدول (4): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تخصص الشهادة

المتغير	تخصص الشهادة	التكرار	النسبة المئوية
تخصص الشهادة	علوم	26	%30.95
	آداب ولغات	09	%10.72
	علوم إنسانية واجتماعية	07	%08.33
	قانون	09	%10.72
	اقتصاد	32	%38.09

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/10/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N15 العدد الخامس عشر : ص.ص 335-356
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

	لم يذكر	1	%1.19
المجموع		84	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (4) أن هناك تنوع في توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تخصص الشهادة، حيث سجلت النسبة الأكبر لتخصص الاقتصاد (38.09%)، وسجلت أقل نسبة بالنسبة لكل من تخصص علوم إنسانية واجتماعية، بنسبة بلغت (08.33%)، ولتخصص لم يذكر بنسبة (1.19%)، وهو يخص تخصص تدبير المياه، ويعود هذا التنوع في تخصص الشهادات العلمية إلى كون الوزارة الوصية على قطاع التعليم فتحت باب الترشح لاجتياز مباريات الأطر النظامية للأكاديميات في وجه جميع التخصصات بالنسبة لولوج سلك التعليم الابتدائي.

خلاصة القول، إن ما تم تسجليه بخصوص خصائص عينة الدراسة هو توافقها مع توجهات الوزارة الوصية على قطاع التربية والتعليم في ما يخص المساواة بين الجنسين، وتحديد السن في ثلاثين سنة، وأيضا قبول مختلف تخصصات الشهادات العلمية لاجتياز مباراة ولوج سلك التعليم الابتدائي.

ثانيا: المشاركة في أنشطة الحياة المدرسية

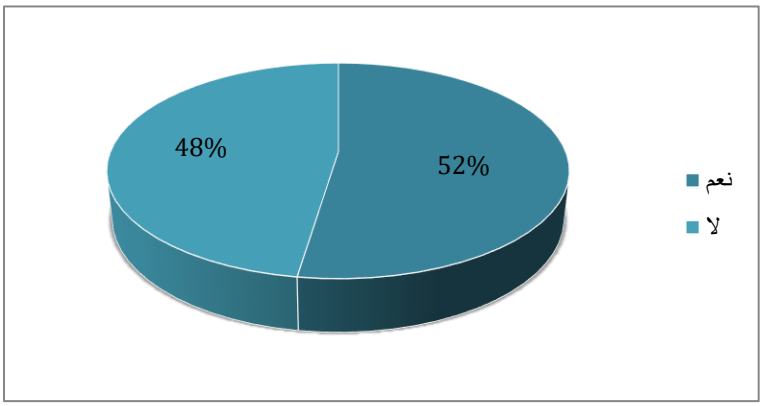

الشكل (1): المشاركة في أنشطة الحياة المدرسية

يتضح من خلال الشكل رقم (1) أن نسبة (52%) من الأساتذة الذين شملتهم الدراسة صرحوا أنهم شاركوا في نشاط ضمن أنشطة الحياة المدرسية خلال الأسلاك التعليمية المختلفة التي مروا منها، وجاء السلك الإعدادي في المرتبة الأولى، يليه السلك الابتدائي ثم الثانوي التأهيلي، وذلك ضمن نواد تربوية من ضمنها: نادي الثقافة والنادي التكنولوجي

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/10/2023
356-335 العدد الخامس عشر : ص.ص ISSN:2958-8537 Issue: N15
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

والروبوتيك ونادي المسرح...، في حين عبرت ما نسبته (48%) عن عدم انخراطها في أي ناد، وعن عدم مشاركتها في أي نشاط من أنشطة الحياة المدرسية في جميع الأسلاك التعليمية التي مرت منها، وأرجعت أسباب ذلك إلى عدم وجود رغبة وعدم وجود أندية وإلى غياب التوجيه والتأطير وغياب أنشطة توافق اهتماماتهم، أو لرفض أولياء أمورهم، وسجلت أسباب أخرى تعود للخجل ولأفكار مسبقة حول عدم جدواها، واعتبارها مضيعة للوقت.

وهكذا، يتضح أن عدم الانخراط والمشاركة في أنشطة الحياة المدرسية، قد يعود إلى المتعلمين أنفسهم إما لأسباب نفسية كالخجل، أو لتمثلات سلبية حول تلك الأنشطة، كما قد يعود إلى الفاعلين والمتدخلين في أنشطة الحياة المدرسية، بسبب عدم تفعيلهم للأندية المحدثة بمؤسساتهم التربوية، وعدم انجاز الأنشطة والبرامج المسطرة، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (كرواوي، 2021) التي أكدت على أن هناك تفعيل للمذكرات التي تنص على إحداث الأندية التربوية، غير أنها لا تقوم بأي نشاط رياضي أو ثقافي أو غيرهما.

ثالثا: درجة الاستفادة من التكوين في مجزوءة الحياة المدرسية

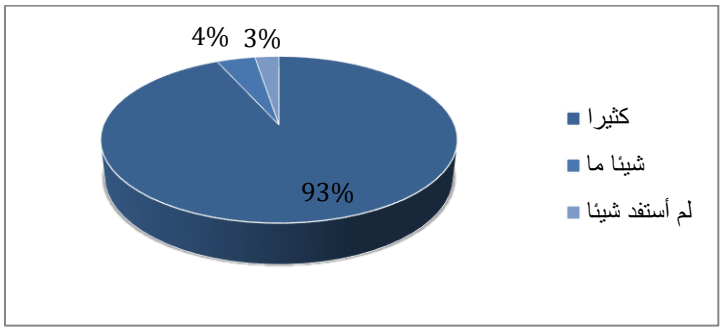

الشكل (2): الرأي في محتوى مجزوءة الحياة المدرسية

عبرت العينة المشاركة في ملء الاستبيان عن رأيها في محتوى مجزوءة الحياة المدرسية المدرسة بمركز التكوين، حيث صرحت ما نسبته (93%) أستاذا وأستاذة بأن الاستفادة كانت كبيرة، في حين صرحت ما نسبته (4%) أنها استفادت شيئا ما، بينما عبرت ما نسبته (3%) عن عدم استفادتها من محتوى المجزوءة شيئا، وهذا يدل على أن النسبة الأكبر ترى أن محتوى المجزوءة كان مناسبا لحاجات الأساتذة المتدربين.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/10/2023
356-335 العدد الخامس عشر : ص.ص ISSN:2958-8537 Issue: N15
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

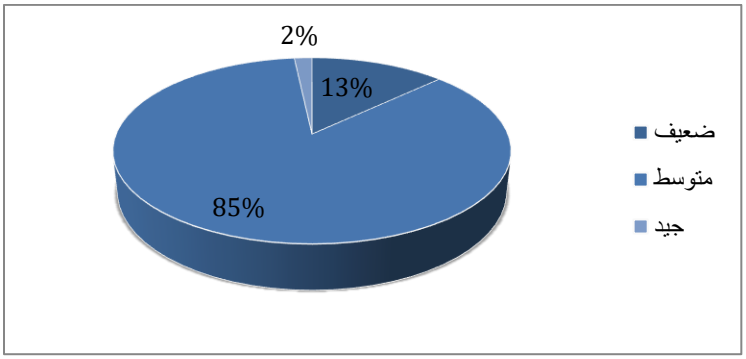

الشكل (3): القدرة على تخطيط نشاط تربوي بعد الانتهاء من التكوين

يلاحظ من خلال معطيات الشكل (3) أن معظم الأساتذة الذين عبأوا استبيان الدراسة، أبانوا عن قدرة كبيرة لديهم في تخطيط نشاط ضمن أنشطة الحياة المدرسية بعد التخرج من مركز التكوين والالتحاق بمؤسسات التعيين، وقد بلغت النسبة ما مجموعه (85%)، في حين عبرت ما نسبته (13%) عن قدرة متوسطة، وبلغت النسبة (2%) بالنسبة لمن لهم قدرة ضعيفة، وهذا يؤكد على أن التكوين بالفعل قد كان ناجعا وفعالا.

يمكن القول إذن أن أهداف المجزوءة المتمثلة بالأساس في القدرة على التحكم في آليات تفعيل أنشطة المدرسية على مستوى المؤسسات التربوية، قد تحقق فعلا، وهذا يعود إلى حسن اختيار محاور المجزوءة، ووضوح أهدافها، وكذا تنويع طرائق تدريسها وتنشيطها بين انجاز العروض التفاعلية، والاشتغال في ورشات، وأعمال المجموعات المصغرة الموجهة....كما يعود أيضا إلى التراكم المعرفي الذي شهده مجال التكوين، حيث تم إصدار عدة للتكوين في كل مجزوءة من المجزوءات المدرسة بمراكز التكوين من طرف الوحدة المركزية لتكوين الأطر في مختلف أسلاك التكوين بما فيها أطر التدريس وأطر الدعم التربوي والإداري والاجتماعي.

رابعا: الاتجاه نحو توظيف التراث الشعبي في تنشيط الحياة المدرسية

أضاف الباحث خلال تدريسه لمجزوءة الحياة المدرسية بمركز التكوين لمهن التربية والتكوين فرع خنيفرة، محورا خاصا بأجرأة توظيف التراث الشعبي في بلورة أنشطة الحياة المدرسية، وفي ما يأتي نتائج إجابة عينة الدراسة حول أهمية ذلك التوظيف، وحول رغبتهم مستقبلا في بلورة أنشطة من صلب التراث الشعبي بعد التعيين.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/10/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N15 العدد الخامس عشر : ص.ص 335-356
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

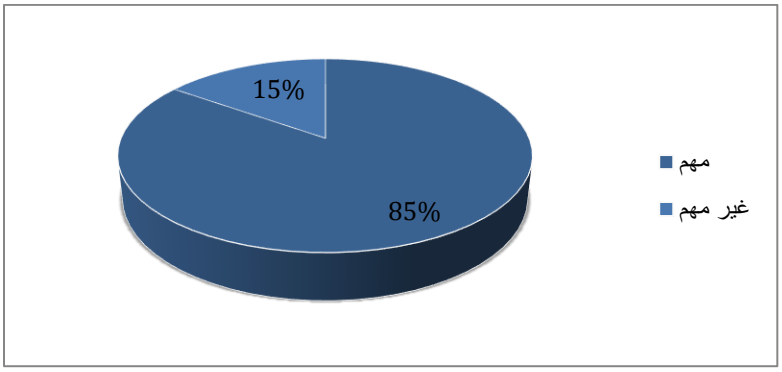

الشكل (4): أهمية توظيف التراث الشعبي في تدريس مجزوءة الحياة المدرسية

يظهر من خلال الشكل رقم (4) أن نسبة مهمة من المستجوبين بلغت (85) صرحت أن توظيف التراث الشعبي في تدريس مجزوءة الحياة المدرسية كان مهما وفيدا، في حين صرحت ما نسبته فقط (15%)، أنه لم يكن مهما، ولم يحقق النجاعة المطلوبة للتكوين.

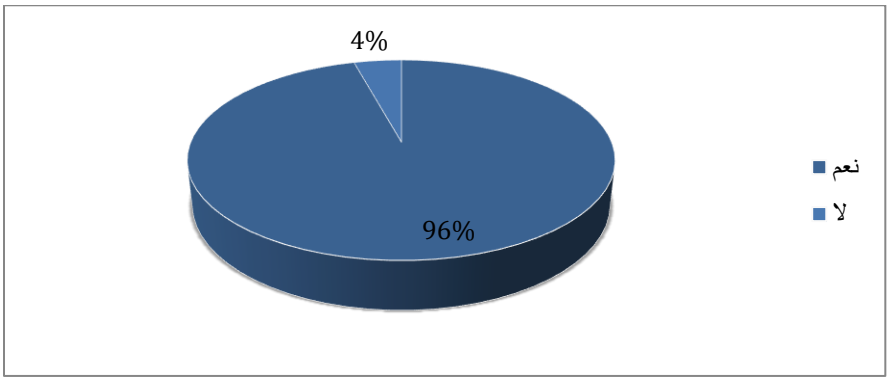

الشكل (5): توظيف التراث الشعبي في أنشطة الحياة المدرسية بعد التعيين

يظهر من خلال الشكل رقم (5) أن ما نسبته (96%) من عينة الدراسة عبرت عن رغبتها في بلورة أنشطة من صلب التراث الشعبي ضمن الحياة المدرسية بعد التعيين، في حين عبرت ما نسبته (4%) فقط عن رفضها ذلك، وهذا يشير عموما إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو توظيف التراث الشعبي في تنشيط الحياة المدرسية.

عموما، يتضح من خلال معطيات الشكلين (4) و(5) أن اتجاهات الأستاذات المتدربات والأساتذة المتدربين نحو توظيف التراث الشعبي في بلورة أنشطة الحياة المدرسية كانت إيجابية، حيث اتفقوا على أهمية التراث الشعبي،

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/10/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N15 العدد الخامس عشر : ص.ص 335-356
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

وأبدوا رغبة كبيرة في توظيفه في أنشطة الحياة المدرسية مستقبلا، وفي مجالات مختلفة، في تنظيم معارض للتراث ضمن أروقة لمختلف مواد التراث الشعبي (الازياء ادوات الفلاحة...)، فيما عبر آخرون عن رغبتهم في توظيف الحكاية الشعبية في الإذاعة المدرسية وفي إنجاز عروض مسرحية، ومنهم من اقترح تخصيص حيز من الإذاعة المدرسية للتعريف بالتراث الشعبي المحلي.

الخلاصات والتوصيات

في المحصلة، نخلص مما سبق بيانه إلى أن الحياة المدرسية تلعب دورا محوريا في تعزيز انفتاح المدرسة على محيطها، وتتجلى أهمية تفعيل أنشطتها وأدوارها في منظومتنا التربوية والتكوينية في كونها تنمي شخصية المتعلمين والمتعلمات في مختلف النواحي المعرفية والوجدانية والجسمانية بما يدعم تعلمهم وحسن تحصيلهم، فضلا عن كونها تشكل مجالا لدعم اندماجهم في محيطهم المدرسي، والمجتمعي، وهنا يمكن لتوظيف التراث الشعبي في بلورة أنشطتها أن يعزز ذلك الانفتاح والاندماج، ويساهم في تعريف المتعلمين بتراثهم، وجعله منطلقا للتشبث بهويتهم ومصدرا لافتخارهم، وسبيلا لصقل مواهبهم في أفق ترسيخ دعائم المدرسة الحديثة المندمجة والمفعة بالحياة.

هذا، وقد أظهرت نتائج الدراسة بعد تفسيرها ومناقشتها، أن نسبة تقارب النصف بلغت (48%) من الأساتذة المتدربين بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بجهة بني ملال – خنيفرة، فرع خنيفرة، لم يشاركوا في أي نشاط من أنشطة الحياة المدرسية، ولم ينخرطوا في أي ناد من النوادي التربوية خلال مسيرتهم الدراسية بمختلف الأسلاك التعليمية، وأشارت النتائج أيضا إلى أن نسبة (93%) ممن شملهم الاستجواب يجدون أن محتوى مجزوءة أنشطة الحياة المدرسية كان مناسبا وفي المستوى المطلوب، وعبرت نسبة بلغت (85%) على أن لها قدرة متوسطة في تخطيط وتدبير نشاط تربوي ضمن أنشطة الحياة المدرسية، كما توصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو توظيف التراث الشعبي في أنشطة الحياة المدرسية، وأبدت نسبة مهمة من المستجوبين (96%) رغبتهم وعزمهم تنظيم أنشطة من صلب وصميم التراث الشعبي أثناء التحاقهم بؤسسات التعيين بعد التخرج.

وفي ضوء ما سبق، يوصي الباحث بما يأتي:

1. ضرورة تفعيل أنشطة الحياة المدرسية، وإيجاد صيغة لتتبع تنفيد البرامج المسطرة في مختلف المؤسسات التعليمية، وفي مختلف الأسلاك التعليمية.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/10/2023
356-335 العدد الخامس عشر : ص.ص ISSN:2958-8537 Issue: N15
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

2. عقد دورات تدريبية وتكوينية حول آليات تفعيل أنشطة الحياة المدرسية لفائدة كافة المتدخلين والفاعلين في تنشيط أدوارها وبلورة أنشطتها.
3. إدماج التراث الشعبي في المناهج التربوية، وفي برامج التكوين في مختلف مراكز مهن التربية والتكوين، وتخصيص حيز له في محاور اللقاءات التربوية التي تعقدها هيئة التفتيش مع هيئة التدريس.
4. تدعيم الاتجاهات الإيجابية نحو توظيف التراث الشعبي في بلورة أنشطة الحياة المدرسية، وجعله منطلقا للرقي بالأداء التربوي والتعليمي بالمؤسسات التعليمية، وفي مختلف الأسلاك التعليمية.
5. تشجيع الأستاذات المتدربات والأساتذة المتدربين بمراكز التكوين على الاشتغال في مشاريع تخرجهم على موضوع التراث الشعبي، وعلى كيفية تصريفه في مختلف جوانب منظومتنا التربوية والتعليمية.
6. الاستفادة من التجارب الوطنية والعالمية في مجال توظيف التراث الشعبي في المنظومة التعليمية والتربوية عامة، والاستفادة من الدراسة الحالية في توظيفه في أنشطة الحياة المدرسية خاصة.
7. إجراء دراسات بمتغيرات وأدوات بحث مختلفة (استبانة، مقياس، برنامج تعليمي، بطاقة ملاحظة)، تستهدف البحث في درجة تفعيل الحياة المدرسية في المؤسسات التعليمية بمختلف الأسلاك، والبحث في أسباب التراجع، لإيجاد الحلول الناجعة والفاعلة لبعث الحياة في منظومتنا التربوية والتعليمية.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/10/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N15 العدد الخامس عشر : ص.ص 335-356
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

المصادر والمراجع

أحمد زكي صالح. (1973). *علم النفس التربوي* (الإصدار 10). القاهرة، مصر: مكتبة النهضة المصرية.

المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي. (دون تاريخ). *من أجل مدرسة الإنصاف والجودة والارتقاء، رؤية استراتيجية للإصلاح، 2015-2030*. المملكة المغربية.

المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي. (فبراير 2018). *الارتقاء بمهن التربية والتكوين والبحث والتدبير*. المملكة المغربية.

المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي. (بلا تاريخ). *من أجل مدرسة الإنصاف والجودة والارتقاء، رؤية استراتيجية للإصلاح 2015-2030*. المغرب.

المملكة المغربية. (2 فبراير, 2012). مرسوم رقم 2-11-672. *الجريدة الرسمية*، صفحة 497.

المملكة المغربية. (دجنبر 2019). *دليل الحياة المدرسية*. المملكة المغربية.

إيمان سالم أحمد بار عيده؛ رحمة منصور محيسن الطلحي. (شهر غشت, 2021). مستوى الوعي بعناصر التراث الوطني لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة. *المجلة العربية للنشر العلمي*، صفحة 120.

جبور عبد النور. (1989). *المعجم الأدبي*. بيروت، لبنان: دار العلم للملايين.

حسن شحاتة؛ زينب النجار. (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

ربحي مصطفى عليان. (2007). *أسس الإدارة المعاصرة*. عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

سعيد المصري. (أكتوبر, 2013). سياسات إدماج التراث الثقافي في التعليم. *مجلة المأثورات الشعبية*، الصفحات 7-29.

سعيد موتشو. (2020). *الحياة المدرسية ورهان تجويد أداء المدرسة المغربية، دراسة نظرية وتطبيقات عملية*. وجدة، المغرب: مطبعة الجسور.

سيد محمد خير الله؛ ممدوح عبد المنعم الكناني. (1983). *سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق*. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

عباس الجيراري. (1971). *من وحي التراث*. الرباط، المغرب: مطبعة الأمنية.

عبد العالي الزيبوح. (6 مارس, 2023). الحياة المدرسية: بحث في العوامل المؤثرة في تفعيل الأندية بالمؤسسات التربوية. *المجلة المغربية للديداكتيك والبيداغوجيا*، الصفحات 30-39.

مديرية الحياة المدرسية. (دجنبر 2019). *دليل الحياة المدرسية*. الرباط، المغرب.

مصطفى ناصف. (أكتوبر, 1983). نظريات التعلم. *عالم المعرفة*.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/10/2023
356-335 العدد الخامس عشر : ص.ص ISSN:2958-8537 Issue: N15
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

نورية حمد السالم. (مجلد 10، عدد2, 2017). دور التربية الفنية في إحياء الموروث الشعبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. *المجلة الأردنية للفنون*.

يعقوب يوسف الكندري. (شتنبر، أكتوبر، نونبر, 2015). دور الجامعة والمؤسسات الثقافية في ترسيخ الدور التنموي للتراث الشعبي في دولة الكويت. *مجلة نقد وتنوير*.

يوسف كرواوي. (نونبر, 2021). موقع الأندية التربوية من تنمية المهارات الحياتية. *مجلة مسارات في التربية والتكوين*.

Bougardous .(1931) .*Fundamentals of Fsychology* .Grofts.

G.W Allport .(1954) .*The Nature of Prejudice* .Wesley: Cam Bridge Addison.

M,G Bowman .(1988) .Links Belween general and vocational Education international .*American Economic Review.*